- أقولُ لها وقد طارتْ شَعاعاً ... من الأبطالِ ويحكِ لن تراعي .
- فإِنكِ لو سألتِ بقاءَ يومٍ ... على الأجلِ الذي لكِ لن تطاعي .
- فصبراً في مجالِ الموتِ صبراً ... فما نيلُ الخلودِ بستطاعِ .
- ولا ثوبُ البقاءِ بثوبِ عزٍ ... فيطوى عن أخي الخَنَعِ اليراعِ .
- سبيلُ الموتِ غايةُ كلّ حيٍ ... فداءِيهِ لأهلِ الأرضِ داعي .
- ومن يُعتبطْ يسأمْ ويَهْرَمْ ... وتسلمُه المنونُ إِلى انقطاعِ .
- وما للمرءِ خيرٌ من حياةٍ ... إِذا ماعُدَّ من سقطِ المتاعِ .

قطري بن الفجاءة